

الأزرية

[34] هم شمس بنت على النجم مغنى * وبدور جلت عن الدهر دجنا لا تبارى سنا وفضلا
ومنا * من يباريهم وفي الشمس معنى مجهد متعب لمن باراها ملكوا الكائنات عرضا وطولا *
مثلوا في الثرى لكى تزولا سبقوا الرسل أجهدوها وصولا * ورثوا من محمد سبق أولها وحازوا
ما لم تحز أخراها صاغة ارحمة للتفضل * وحساما دم الضلال به طل خاتم الرسل ما تشاء به
قل * آية ارحمة ارحمة التي أهداها مرسل معجزاته خالجات * نيرات
السما لها حاسدات وسماواتها له ساجدات * أريحي له العلى شاهدات إن من نعل أخصيه علاها
قمر مشرق بأفق علاء * في سماء الهدى بأبهى سناء قد سمى كل نير بضياء * نير الشكل دائر
في سماء بالاعا جيب تستدبر رجاها هو روح للعلم والعلم جسم * وهو مبدى لكل فضل وختم رشحه
الغيث وهو للفيض يم * فاض للخلق منه علم وحلم أخذت عنهما العقول نهاها فلك قد سمى على
العرش مرسى * واستطارت به النبوة أنسا فأجارت به الولاية نفسا * واستعارت منه الرسالة

شمسا